

Distr.: Limited  
21 March 2013  
Arabic  
Original: French



مجلس حقوق الإنسان  
الدورة الثانية والعشرون  
البند ١٠ من جدول الأعمال  
المساعدة التقنية وبناء القدرات

بيان الرئيس

.../٢٢

المساعدة التقنية وبناء القدرات في مجال حقوق الإنسان في هايتي

خلال دورة مجلس حقوق الإنسان الثانية والعشرين، المعقودة في الفترة من ٢٥ شباط/فبراير إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٣، وفي إطار النظر في البند ١٠ من جدول الأعمال المعنون "المساعدة التقنية وبناء القدرات"، أدلى رئيس المجلس ببيان فيما يلي نصه:

١- يحيط مجلس حقوق الإنسان علماً بتقرير الخبير المستقل ويرحب بآخر ما استجد من تطورات قانونية وسياسية في هايتي تميّزت خاصة بإحراز تقدم في مجال الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

(أ) وضع برنامج تعميم التعليم المجاني والإلزامي عن طريق الصندوق الوطني للتعليم، الذي استُهل في ٢٦ أيار/مايو ٢٠١١، بمبلغ قيمته ٣٦٠ مليون دولار على مدى ٥ سنوات، ويستهدف ١,٥ مليون طفل؛

(ب) تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنمية التي ترمي إلى تحديد الاحتياجات الآنية لإعادة الإعمار في إطار رؤية إنمائية بعيدة المدى؛

(ج) وضع برامج اجتماعية تستهدف الفئات المحرومة: "Ti Maman chéri" و "Ede pep و Aba grangou" تدخل في إطار استراتيجية حكومية لترسيخ سيادة القانون؛

(د) إدماج المرأة في الحياة السياسية بتخصيص حصة ٤٤ في المائة من المناصب الحكومية للنساء.

- ٢- يرحب المجلس بالتزام سلطات هايتي بإنشاء الهيئة التي ستسهر على تنظيم الانتخابات التشريعية والبلدية المقبلة في هايتي.
- ٣- ينوّ المجلس بإعادة تأكيد سلطات هايتي التزاماتها بتحسين الظروف المعيشية للهايتيين والهايتيين وعزمها على المضي في ذلك، ولا سيما عن طريق إيلاء المزيد من الاهتمام لاحترام حقوق الإنسان، ويرحب بالجهود التي تبذلها حكومة هايتي في هذا الصدد.
- ٤- ينوّ المجلس أيضاً بالأولويات التي حددها رئيس الجمهورية، ومن بينها ترسيخ سيادة القانون، والتعليم، والبيئة، والعمل، والطاقة، ويحث المانحين على الوفاء دون إبطاء بما تعهدوا به من التزامات.
- ٥- يرحب المجلس، في هذا السياق، بقرار حكومة هايتي مواصلة تعزيز سيادة القانون، ولا سيما من خلال مكافحة الإفلات من العقاب، والجريمة وأسبابها، بهدف ضمان عمل المؤسسات والخدمات العامة والتمتع بجميع حقوق الإنسان، ويشجع المجلس حكومة هايتي على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتحقيق هذا الهدف.
- ٦- ينوّ المجلس بالجهود التي تبذلها حكومة هايتي لتعزيز المؤسسات الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان، ولا سيما مكتب حماية المواطن.
- ٧- يدعو المجلس حكومة هايتي إلى مواصلة اتخاذ التدابير السياسية والقانونية اللازمة بغية ضمان حقوق أفراد الفئات الضعيفة، بمن فيهم الأطفال ضحايا الاتجار بالبشر، فضلاً عن تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية، والاستمرار في مكافحة العنف والتمييز القائم على أساس نوع الجنس.
- ٨- يدرك المجلس العراقي العديدة التي تعترض تحقيق التنمية في هايتي والصعوبات التي يواجهها قادتها من جراء زلزال ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. ويسلم المجلس بأن التمتع الكامل بحقوق الإنسان، المدنية منها والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يشكل عامل سلم واستقرار ورقي في هايتي.
- ٩- يشجع المجلس المجتمع الدولي بأكمله، ولا سيما الجهات المانحة الدولية، ومجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، وبلدان مجموعة أصدقاء هايتي، ومؤسسات الأمم المتحدة، وبخاصة المفوضية السامية لحقوق الإنسان، على تعزيز تعاونها مع سلطات هايتي من أجل أعمال الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية، إعمالاً كاملاً في هايتي.
- ١٠- يرحب المجلس بطلب سلطات هايتي تمديد بعثة الخبير المستقل المكلف بالنظر في حالة حقوق الإنسان في هايتي لمدة سنة إضافية، وهو الخبير الذي تدرج ولايته في إطار المساعدة التقنية وبناء القدرات، ويقرر الموافقة على هذا الطلب.

١١- يشجع المجلس المكلف بولاية الخبير المستقل على العمل مع المؤسسات الدولية والجهات المانحة والمجتمع الدولي لجعلها تسخر خبراتها وتوفر الموارد الكافية لدعم الجهود التي تبذلها سلطات هايتي في مجال إعادة إعمار البلاد ولتحقيق التنمية المستدامة.

١٢- يشجع المجلس أيضاً المكلف بولاية الخبير المستقل على العمل مع المنظمات غير الحكومية الهايتية والمجتمع المدني في هايتي.

١٣- يدعو المجلس المكلف بولاية الخبير المستقل إلى مساعدة الحكومة الهايتية في تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل. ويدعوه كذلك إلى إفادتها من تجربته وخبرته ومساهمته في ميدان حقوق الإنسان في هايتي، بما في ذلك الحقوق المدنية والسياسية، مع التركيز بشكل خاص على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

١٤- يدعو المجلس المكلف بولاية الخبير المستقل إلى مساعدة حكومة هايتي في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الإجراءات الخاصة، ولا سيما التوصيات المقدمة من المقررة الخاصة المعنية بالسكن اللائق.

١٥- يدعو المجلس أيضاً المكلف بولاية الخبير المستقل إلى القيام بعثة إلى هايتي وإلى تقديم تقريره إلى المجلس في دورته الخامسة والعشرين. ويشجع المجلس هايتي على مواصلة التعاون مع الخبير المستقل، ويعرب عن استعدادة لدعمها في وضع الخطة الوطنية لحقوق الإنسان.